

(عنوان البحث)

(استراتيجيات طرح الأسئلة الفعالة لتحسين إجابات البرامج القانونية
التي تدير محتواها باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي)



المحتويات

٣	 (خطة البحث الأولية)
٣	 عنوان البحث
٣	 مقدمة البحث
٣	 أهمية اختيار الموضوع:
٣	 إشكالية البحث
٤	 أهداف البحث:
٤	 المنهج المتبع:
٤	 تقسيم البحث (الخطوط العريضة)
٤	 المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقاته القانونية:
٤	 المبحث الثاني: دور الصياغة القانونية في تحسين مخرجات الأنظمة الذكية:
٤	 المبحث الثالث: نماذج وتطبيقات عملية لطرح الأسئلة القانونية:
٥	 قائمة مبدئية بالمراجع

(خطة البحث الأولية)

عنوان البحث:

استراتيجيات طرح الأسئلة الفعالة لتحسين إجابات البرامج القانونية التي تدير محتواها باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي

مقدمة البحث:

أصبحت التقنيات الذكية، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي التوليدي، جزءًا أساسيًا من بيئة العمل القانونية الحديثة، خصوصًا بعد تطور نماذج لغوية قادرة على توليد محتوى قانوني وتحليل معلومات معقدة. ومع انتشار استخدام هذه النماذج في منصات الدعم القانوني، ظهرت إشكالية نوعية تتعلق بمدى دقة وجودة الإجابات التي تقدمها تلك الأنظمة، والتي تعتمد في جوهرها على طريقة صياغة السؤال القانوني نفسه. وانطلاقًا من ذلك، يسعى هذا البحث إلى دراسة أثر استراتيجية طرح السؤال في تحسين مخرجات الذكاء الاصطناعي التوليدي، من خلال تحليل الأساليب الأكثر فعالية في طرح الأسئلة القانونية، ومدى انعكاس ذلك على دقة وتماسك وتوثيق الإجابة القانونية.

أهمية اختيار الموضوع:

- يواكب البحث تطورًا تقنيًا حديثًا بدأ يؤثر بشكل مباشر على مهنة القانون وصناعة المعرفة القانونية.
- يسد فجوة بحثية تتعلق بعلاقة المستخدم بالنظام الذكي وليس بالنظام ذاته.
- يفيد العاملين في القطاعات القانونية والعدلية، خصوصًا في تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي القانونية.
- يدعم التحول الرقمي في الأنظمة القانونية بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- يمكن أن يكون نواة لتطوير أدلة إرشادية قانونية لصياغة الأسئلة الموجهة للأنظمة الذكية.

إشكالية البحث:

ما هي أبرز استراتيجيات طرح الأسئلة القانونية التي تؤدي إلى تحسين جودة الإجابات الصادرة من برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي؟ وكيف تؤثر الصياغة القانونية الدقيقة للسؤال على مخرجات النظام الذكي من حيث الدقة، السياق، والمرجعية النظامية؟

أهداف البحث:

- تحليل العلاقة بين نوعية السؤال القانوني ومخرجات الذكاء الاصطناعي التوليدي.
- تصنيف الأساليب الشائعة في طرح الأسئلة القانونية داخل بيئات الذكاء الاصطناعي.
- تقديم نماذج مقارنة بين الصياغات الضعيفة والقوية للسؤال القانوني وتأثيرها على الإجابة.
- اقتراح دليل عملي لاستراتيجيات طرح الأسئلة القانونية المناسبة للأنظمة الذكية.

المنهج المتبع:

يعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي المقارن، حيث تتم دراسة عدد من النماذج والأسئلة القانونية الموجهة إلى برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل (GPT) ، وتحليل جودة الردود الناتجة عنها. كما سيتم المقارنة بين الأساليب التقليدية في طرح الأسئلة، والأساليب المعتمدة على التفكير المنطقي البنيوي، واستعراض الفروق من حيث المخرجات.

تقسيم البحث (الخطوط العريضة)

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقاته القانونية:

- المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي وطبيعته القانونية.
- المطلب الثاني: استخداماته الحالية في البيئة العدلية.

المبحث الثاني: دور الصياغة القانونية في تحسين مخرجات الأنظمة الذكية:

- المطلب الأول: التحليل الفني لصياغة السؤال القانوني.
- المطلب الثاني: أثر الأساليب المختلفة في طرح الأسئلة على إجابات الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثالث: نماذج وتطبيقات عملية لطرح الأسئلة القانونية:

- المطلب الأول: مقارنة بين صيغ مختلفة للسؤال وتأثيرها على جودة المخرجات.
- المطلب الثاني: الدليل المقترح لاستراتيجيات طرح الأسئلة.

قائمة مبدئية بالمراجع

- جابر جاد نصار، أصول وفنون البحث العلمي، دار النهضة العربية، ٢٠٢٢.
- محمد عادل عسكر، القواعد الأساسية لأصول البحث القانوني.
- McConville, M., & Chui, W. H. (2007). *Research Methods for Law*. Edinburgh University Press.
- OpenAI. (2024). *Technical Overview of GPT Models*.
- الدراسات المنشورة حول الذكاء الاصطناعي في المجال القانوني بموقع SSRN أو مكتبة HeinOnline.
- مقالات بحثية حول حوكمة الذكاء الاصطناعي وسلوك النماذج التوليدية القانونية.
- استراتيجيات RAG لتحسين الإجابات وتقليل الهلوسة - الهيئة السعودية للحكومة الرقمية. «الذكاء الاصطناعي التوليدي في أعمال الحكومة الرقمية» ٢٠٢٥
- Stanford HAI. "Hallucination-Free? Assessing the Reliability of Leading AI Legal Research Tools". (٢٠٢٤). Meta / Wikipedia entry on RAG (نظرة تقنية مُبسّطة، ٢٠٢٣).
- «اسأل الذكاء الاصطناعي للفرق القانونية» - منصة Jotform (دليل عملي بالعربية، ٢٠٢٢).
- Brightflag. "The Ultimate Guide to Legal Prompt Engineering". (٢٠٢٥).
- Centre for Legal Innovation. "Legal Prompt Engineering Guide". (٢٠٢٥).
- Singapore Academy of Law. "Prompt Engineering for Lawyers". (٢٠٢٤).